وقع في سهم الزبير بن العوام وفي نطاة عين لسنتي الجيحه وا قد دار
افتتح بخيبر دار بني قمه وهي بطاة وهي منزل ليا سر اخي مرحب
وهي قالت فيها عايشه رضي الله عنها ما شبع رسول الله صلى الله عليه
وسلم من خبز الشعير حتى فتحت دار بني قمه قال كل ذلك من كتاب
السكوني ثم قال بالشق عين لسنتي الجمه وهي التي سماها النبي صلى
الله عليه وسلم قسمة الملايكه يذهب ثلثا مايها في فلج بالفاء
والجيم وهو النهر الصغير كذا في الصحاح والثلث الاخر في فلج ومسلك
واحد وقد اعتبرت منذ زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى اليوم يطرح فيها ثلاث خشبات او ثلاث تمرات فتذهب
اثنتان في الفلج الذي له ثلثا ماتها وواحدة في الفلج الثاني
ولا يقدر احد ان ياخذ من ذلك الفلج اكثر من الثلث ومن قام
في الفلج الذي ياخذ الثلثين ليرد الما الى الفلج الثاني غلبه الما
وفاض ولم يرجع الى الفلج الثاني يعني يزيد على الثلث قال الواقدي
بعد فتح الشق ونطاه تحول رسول الله صلى الله عليه وسلم الى
كتيبه وفي خلاصة الوفا الكتيبه بلفظ كتيبة الجيش قال ابو
عبيده بالمثلثه حصن بخيبر خمس الله ورسوله وذي القربى
واليتامى والمساكين وجا فل الشق ونطاه فتحصنوا معهم في القموص
وهو حصن خيبر الاعظم القموص بالصاد المهمله كصبور جبل
عليه حصن لبني ابي الحقيق بخيبر وقيل الحصن بالغين والضاد
المعجمتين وكان حصنا حصينا حاصره النبي صلى الله عليه وسلم
قريبا من عشرين ليلة وحين حاصره كانت به شقيقه لم يقدر ان
يحضر بنفسه الكريمة معركة المحاربه وكان يعطي الرايه كل يوم
واحدا من اصحابه ويبعثه الى المحاربه فاعطاها يوما ابا بكر
ووجهه اليه فاتاه وقاتل مقاتلة شديدة ورجع من غير فتح
فاخذها لوايه في اليوم الثاني عمر فقاتل اشد من اليوم السابق ولم

يفتح

يفتح له وفي رواية قال النبي صلى الله عليه وسلم اما والله لاعطين
الراية غدا رجلا كرارا غير فرار يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله
يفتح الله على يديه قال ابشر يا محمد ابن مسلمة تقتل غدا قاتل
اخيك وبات الناس يدوكون ليلتهم اي يخوضون ويتحدثون
ايهم يعطاها غدا ولم يكن احد من الصحابة الذين لهم منزلة
من النبي صلى الله عليه وسلم الا يرجو ان يعطاها روي ان عليا
لما بلغه ما قاله النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم لا معطي لما
منعت ولا مانع لما اعطيت روي ان الناس لما اصبحوا غدوا الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم واجتمعوا على بابه وفي المنتقى لما
كان من الغد تطاول لها ابو بكر وعمر وقريش يرجو كل واحد هو
صاحب ذلك عن سعد بن ابي وقاص انه قال جثيت فركبت
بحذا النبي صلى الله عليه وسلم ثم قمت ووقفت بين يديه
وعن عمر ابن الخطاب انه قال ما احببت الامارة الا ذلك اليوم
ثم خرج النبي صلى الله عليه وسلم من خيمته وقال اين علي ابن ابي
طالب فقيل هو يشتكي عينيه عن سلمة ابن الاكوع انه قال كان
علي تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في سفر خيبر بالمدينة
اولا وكان به رمد شديد حتى انه لا يرى شيئا ثم قال انا اتخلف
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فتاهب وخرج في المرة
ولحق به في الطريق او بعد وصوله الى خيبر فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فارسلوا اليه من ياتي به فذهب اليه سلمة
ابن الاكوع واخذ بيده يقوده حتى اتى به النبي صلى الله عليه وسلم
وهو ارمد قد عصب عينيه بشقة برد قطري فتفل في عينيه
ودعا له فبرا حتى كان لم يكن به وجع فاعطاه الراية عن
علي انه قال لما انتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم وضع راسي
في حجره فبصق في عيني وفي رواية بصق في كفه ومسح به عيني

Copyright © King Saud University